





شؤون مواطن

الدولة والإخوان المسلمون

يشكل الإخوان المسلمون عنصراً هاماً من عناصر الحياة السياسية في الأردن، فالتاريخ الجماعي في الأردن يمتد إلى ما قبل الاستقلال ومن ذلك التاريخ والإخوان يشكلون جزءاً من الحدث الأردني الرسمي والشعبي، وخلال هذا التاريخ مرت علاقة الإخوان مع الدولة بمراحل مختلفة تراوحت ما بين عدم جاذب ووثام وخصام، وبخس النظر عن مستويات العلاقة إلا أن السمة البارزة لهذه العلاقة تمثلت في تجنب الطرفين للصدام والمواجهة في حدها الأقصى كما حصل في بلدان عربية أخرى سواء كانت مواجهة عسكرية أو عمليات تصفية والقلا وتعتيق واضطهاد، ولئن كانت العلاقة لم تصل إلى حد المواجهة الحادة الشاملة فإن هذا لا ينبغي تعرض الإخوان إلى حملات تضييق شديدة تمثلت في الفصل من الوظائف والمناصب من التوظيف والإعتقال والمنع من السفر وغيرها من الممارسات التي بقيت إلى ما بعد انتخابات ٨٩.

وخلال العقود الماضية تأثر منح طرفي المعادلة بمحددات وعوامل كثيرة كان أهمها على صعيد الإخوان:

(١) إدراكهم لواقع الساحة الأردنية وعناصرها المتجانسة من مواقعها الجغرافية والسياسية وتركيبتها السكانية.

(٢) الفهم لطبيعة النظام السياسي الأردني ومحددات تفكيره ومنهجيه في إدارة شؤون البلاد والخلفية التاريخية والسياسية للكيان السياسي الأردني (٣) حرصهم على تجنب التبدل أي تواجد من أنواع الفوضى وعدم الاستقرار والمخاطفة على الوطن انطلاقاً من الروح الوطنية التي تعامل بها الإخوان مع مجريات الأحداث على عكس بعض السياسات التي كان يتعامل بها بعض أصحاب القرار في تعاملهم مع الإخوان وغير من القضايا الأخرى (٤) المحافظة على طبيعة الجماعة وقوتها الفكرية وإنجازاتها على صعيد تحقيق أهدافها في تحقيق الإسلام.

أما على صعيد الدولة فقد تأثر موقفها بعوامل أهمها:

١- الاعتدال الذي تتسم به السياسة الأردنية على الصعيدين الداخلي والخارجي ومع أن هذا الاعتدال على الصعيد الخارجي كان يدفع باتجاه غير إيجابي في بعض الأحيان، إلا أنه على الساحة الداخلية أضفى نوعاً من الحكمة على تعامل الدولة مع جميع القوى السياسية، ومع أننا لا ننفي عن السياسة الداخلية استعمالها للشد والقوة والاضطهاد مع كل القوى السياسية إلا أن حرص الدولة كان واضحاً على عدم التصعيد إلى مراحل متقدمة.

٢- الخلفية التاريخية والدينية لقيادة الدولة مما خلف تكديراً من سياسات الدولة تجاه الإسلاميين بالحد وفي أقصى حالات المواجهة كانت الدولة تحاول أن تجرد الإخوان من إطارهم الديني وتغلق على حركتهم الخارج السياسي المحلي.

٣- سياسة التوازن في التعامل مع القوى السياسية ومحاولة (استخدام) البعض لإحداث استمرار في حركة الدولة وهذه السياسة نجحت في بعض الأحيان لا لعمدة الحكومة بل لطبيعة التناقضات بين القوى السياسية والفكرية.

٤- ثقة الدولة بقرنفها على احتواء (خطر) الإخوان دون اللجوء إلى مواجهة وصدام دموي، لهذا فإن العقود الماضية قد سجلت سلفاً وانحفاً سياسة الدولة في التعامل مع الإخوان ومما ساعد على سيادة هذا السلف وثباته منح الإخوان في إدارة حركتهم على الساحة الأردنية.

نسناً في معرض دراسة تاريخ العلاقة بين الدولة والإخوان لكن الوقوف على بعض ملامح هذه العلاقة أمر لابد منه في استشراف مستقبل العلاقة الذي سيقتارن بشكل كبير بالعناصر السابقة مع وجود بعض العوامل الجديدة وأهمها:

١- مسيرة التسوية مع العدو الصهيوني والتي يقف الإخوان منها مؤلفاً يتناقض جذرياً مع مواقف الدولة، ولئن كان الإخوان قد تعاملوا مع بدء المسيرة بدهود فإنه من المتوقع أن يقف الإخوان مؤلفاً أكثر صلابة في مواجهة التطبيع ومستحاضاً تقصية الأخرى إن كُتب لها النجاح.

٢- التحولات الدولية ومواقف القوى الكبرى من الإسلاميين والعمل على إيجاد حالة من الرعب في نفوس قادة الائتلاف الحاكمة من خطر الإسلاميين ثارة أو لا خلال عمليات الضغط السياسي والاقتصادي التي قد تمارس على البعض لتجسيب الإسلاميين وتحويلهم إلى عجلة في آلة سياسات المتحيزين مع الصور والسياسات الأمريكية.

ولئن كان التحدؤ الإخواني يختلف عن غيره من النماذج الحكومية إلا أن (السؤال الأموري) الذي يثار دولياً وعربياً لابد أن يحدث صدقاً ما في السياسة الأردنية.

إن مستقبل العلاقة بين الدولة والإخوان لا يبدو مظلماً بل إن هذا المستقبل قد يكون مثلاً ونموذجاً يقدم لكل الحكومات القريبة والبعيدة إلا ما تفاوتت شروط أهمها:

١- اعتماد الديمقراطية والتعددية خياراً جاداً حقيقياً وإن يكون سلف هذه الديمقراطية حق المواطن الذي سيملكه القانون وإن تحمل الحكومة من خلال سياساتها على إليات تمسكها بالديمقراطية، والتعددية خياراً لا تجربة ومنهجاً لا توجهاً.

٢- أن تبني الدولة تصورها من حركة الإخوان ومنهجهم وأهدافهم على تصورات ذاتية لا على ما يقدمه الغرب أو بعض الإقطاع الذين لم يمسحوا للتعامل ومارسوا القمع والظلم بحق الإسلاميين وإذا كان الإخوان لا يخفون تمسكهم بالإسلام وعملهم على تطبيق الشريعة في واقع الناس فإنهم غير معادين بما يكيدهم عنهم الآخرون أو يحاولون تقديمه لدولة من توصيفهم وتصنيفهم!

٣- أن يتعامل الإخوان مع المرحلة المقبلة بناء على فهم واضح لحالتها وإن يقدموا لبلايا على أكاديب بعض الجهات والدولة وقد جعلت السنوات السابقة من بداية المرحلة الديمقراطية ممارسة إخوانية معقوفة ذائل أن تتجذر وتنتشر عبر عملية تروية ونهج سياسي مؤسسي.

ويبدو

تفسيراً لآلهم في أن يقدم الأردن نموذجا متقدما في العلاقة ما بين الإسلاميين عامة والإخوان بشكل خاص وبين الدولة لصالح الوطن وألما جبين مؤسسات وقوانين تحفظ للإخوان جهمهم في التحسين والممارسة دون محاولات تجسيم أو احتواء لتفكيرهم وأهدافهم التنظيمية. فمن حق الإخوان أن تصمم حركتهم السياسية والدولية دون سلف تحده الدولة لتسلف حركة الجماعة هو أهدافها في تحقيق الإسلام والإخوان بأواصر الله تعالى والمحافظة على جوهر فكرهم من الإخوة والتمسيع والتجريب.



لجنة المناصرة والهلال الأخضر

يقدمان الخدمات لهجاج فلسطين المحتلة



قام النائب الدكتور همام سعيد رئيس لجنة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني بزيارة مدينة الحجاج في الشونة الجنوبية والتي الحجاج من أبناء الأرض المحتلة وأطلع على أحوالهم وشكر المسؤولين على اهتمامهم بالحجاج وبذلهم الجهود لإعتنائهم الأولى لهم في العبور بعد أداؤهم مناسكهم. وقد رافق الدكتور همام أمين سر اللجنة الحامي زهير أبو الرغيب ومدير اللجنة وعدد من أعضائها حيث قدمو للحجاج وجبة طعام وسيارة إسعاف مجهزة بالأدوية والإعلاء والممرضين قدمها المستشفى الإسلامي في عمان.

وكذلك قام النائب حمزة منصور رئيس جمعية الهلال الأخضر للإغاثة برفقة عدد من متطوعي الجمعية بزيارة مدينة الحجاج حيث قدموا للحجاج حاجتهم من الطعام والفاكهة وقد شكر ضيوف الرحمن لهاتين الجمعيتين قيامهما بأداء الواجب تجاه حجاج بيت الله الحرام وهو ما عرف من هذا البلد الخفيف من تكريم وخدمة لإخوانه من عرب الأرض المحتلة.

إلى ديوان الخدمة المدنية .....

من حق طالبي التوظيف الذكور الذين أدوا خدمة العلم أن يحصلوا على أولوية في التعيين على طائلي الوظائف من الإناث والذكور الذين لم يؤدوا خدمة العلم وأن لا يكون مجال للإناث لمنافستهم في أي وظيفة لا تحتاج لخفاة ويستطيع الرجل أن يشغلها.

لأنه بحسب بسيط نجد أنه فقد فرصته في التنافس مع الخريجات مثلياته على الوظائف التي كانت متوفرة قبل التحاقه بخدمة العلم، وتتمتع الفتاة بفرصة أكبر للحصول على الوظيفة لذا نرجو اتخاذ قرار من أجل أن لا يشعر من أدى خدمة العلم من الذكور بأنه خاسر.

كلية المجتمع الإسلامي تعقد دورات لطلاب الثانوية العامة

أسهمنا من كلية المجتمع الإسلامي في خدمة أفراد المجتمع المحلي، تنوي الكلية عقد دورات تنوية لطلابت الثانوية العامة في الرياضيات واللغة الإنجليزية والمبرياء مختلف الفروع حسب الحاجة والإهتمام باجور ومزمرة وينتهي التسجيل لهذه الدورات بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٩، ومندخا شهران تبدأ بتاريخ ١٩٩٢/٧/١، والمواصلات مؤمنة.

محافظ معان يفتتح عيادة الهلال الأخضر في وادي موسى

تحت رعاية محافظ معان الأستاذ قاسم الفركاني، تم افتتاح العيادة الصحية لجمعية الهلال الأخضر للإغاثة في بلدة وادي موسى واستمع المحافظ إلى شرح عن خدمات العيادة والتجهيزات التي وفرها الجمعية للتبويض للخدمة الصحية في البلدة وكان الحل قد تضمن كلمة ترحيبية قدمها الأستاذ وحيد الصنات مدير المدرسة الأساسية في البلدة وكلمة النائب حمزة منصور رئيس جمعية الهلال الأخضر الذي شرح رسالة الهلال الأخضر الإنسانية واستعرض مشروعات الإغاثة المختلفة مؤكداً على قيم التكافل التي عرف بها أهل الأردن فرغم شح الموارد أصبح للعاقد رسالة وفعل الخير مدرسة.

ولتونه مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة بخدمات الهلال الأخضر وغيره من الجمعيات بالإضافة إلى صندوق المعونة ودورها جميعاً في الوصول إلى المحتاجين وتقديم العون لهم. وفي النهاية قدم محافظ معان بالشكر لكافة العاملين في المجال الصحي من رسميين وتطوعيين وغير عن سروره بالتوسع مساحة العمل التطوعي في المحافظة وحضر الحفل جمع من مواطني البلدة يتقدمهم بعض السادة النواب ومبرارة الدوائر ورؤساء البلديات والجمعيات الخيرية، ويذكر أن جمعية الهلال الأخضر قد قامت بعدة حملات إغاثة خلال العام الماضي والحالي ومن أهدافها كذلك فتح المراكز الطبية والعيادات الصحية.



يوم عمل تطوعي في مخيم الزرقاء



قام مصلو مسجدي الشهيد عز الدين القسام في مخيم الزرقاء ومسجد الروضة في حي جنازة في الزرقاء بيوم نشاط تطوعي مشترك بين المسجدين، تضمن زهاء التسور المحيط بمقبرة مخيم الزرقاء، وكذلك تنظيف كامل المقبرة من الداخل من الأوراق والأعشاب. وقد ابتارة في هذا النشاط عدد من رؤاء المسجدين وكذلك طلاب لجنة الأيتام وعلماء دار القرآن الكريم.

مدير مستشفى الرمثا: نقدم الدواء الذي تقدمه لنا الوزارة.



عديدة منها نقص الكادر الطبي ونقص الأجهزة ونقص الكادر والخدمات الفنية والظروف الاقتصادية للمواطن التي تسمح له بنقل مريضه إلى المستشفيات الخاصة وثقة الناس المحدودة بالمستشفيات الحكومية، أما الآن ومنذ عام ١٩٨٧ ونتيجة لزياد الكادر الطبي والكادر التمريضي وتحسن نوعي في الخدمات الفنية أصبح هناك ازدياد تدريجي في نسب الإشغال حتى أصبحت تتجاوز ٩٠٪ في الوقت الحالي.

وأشار الدكتور ديباجة على أوضاعه التقت الرباط الدكتور فاروق ديباجة مدير المستشفى الذي قال:

إن مستشفى الرمثا كغيره من مستشفيات وزارة الصحة دائماً متهمه بالتقصير فهذا المستشفى أسس عام ١٩٧٥ بسعة ١٣ سريراً وفي عام ١٩٨٠ أضيف إليه بناء كسكن للمرضى إلا أنه استغل ليكون جزءاً من المستشفى فأصبحت في السعة ٥٦ سريراً وهي السعة الحالية.

وأضاف الدكتور ديباجة أنه ومنذ تأسيسه حتى عام ١٩٨٧ وحسب الإحصائيات لم تتجاوز نسبة الإشغال إلى ٥٠٪ لأسباب

بجاستن شيرف عليها كادر طبي، وهذا النقص يجعلنا نقوم بتحويل كثير من المواليد إلى قسم الحدا في مستشفى الأميرة بسمة.

وعن حاجة المستشفى إلى طبيبة نسائية قال: إن الكفريات من التخصصات نسائية يرفض العمل في المستشفيات ويفضل العمل في المراكز الصحية والمستشفيات المتخصصة بسبب ظروف اجتماعية وأسرية.

ومن الزيارات قال: إننا تتبع نظام الزيارات المتبع في مستشفيات وزارة الصحة، وقد قمنا باستحداث طريقة البطاقات إذ يحمل كل حارس بطاقتين لتقديمهن للزوار بعد أوقات الزيارة تسهياً لبعض الحالات الإنسانية الطارئة.

ولمضى الدكتور ديباجة على المواطنين التعاون مع الإدارة والموظفين في الحضور للزيارات في أوقاتها لإعلاء الأطباء والمرضى الفرصة الكاملة لخدمة مرضاهم.

أما عن شكوى المواطنين من نقص الدواء فقال: أنني في كل يوم أبعث سيارة خاصة إلى الوزارة من أجل إحضار العلاج ونحن نقدم العلاج الموجود ولا تخفى منه شيئاً والمواطن يريد منا أن نقدم له علاج كل الأمراض ونحن لا نستطيع تقديم سوى ما تقدمه الوزارة لنا.



لطفاً ... يرحب الانتخاب .....

معرض نادي يرموك للسيارات

ساحة نادي يرموك عمان - شارع الإستقلال ت: ٦٦٠٧٣٧

أرقى وأحدث المفروشات المحلية من:

- غرف النوم الحفر والعادي
- غرفة سفرة حفر وعادي
- كراسي حدائق
- صالونات حفر وعادي
- مكاتب
- غرف شباب
- بوفيهات
- طاولات وسط

وكل ما يحتاجه البيت الحديث من المفروشات

■ أسعار منافسة ■ جودة في التصنيع ■ أناقة

■ ذوق رفيع

نرحب بكم لمشاهدة معروضاتنا من صناعتنا المحلية

ابتداء من ١٩٩٢/٧/٤م

من الساعة العاشرة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً

■ هدية مع كل قطعة اثاث

● خصم خاص لكل من يحضر هذا الإعلان

شكراً ..... والتقى

■ كمال رشيد

توجه بالشكر والتقدير والتعجيل بكل من واسى ورثى ونفى وشارك في تشييع الأخ الحبيب أحمد قطيش الأزيادة. وتحسب عند الله ونسجل في ضمائرنا كل خطوة وكل دمة وكل كلمة كانت في هذه المناسبة، فما كان شعبنا إلا وفيه مخلصاً يقدر الرجال وينزل الناس منازلهم، ويذكر الواجب ويرد الفضل لأهل الفضل لكم الفضل والشكر أيها المحبون لأحمد الأزيادة، وإخوانه ودعوه، ولله وعشيرته.

ولقد وجد المرحوم نفسه بعد مماته في واحة غناء خضراء محفوفة بمعاني الاحترام والوفاء والرحاء والدعاء، لقد أكرمته الجميع بموعهم وخولائهم وكلماتهم ودعواتهم، من كان على منهجه الفكري والسياسي ومن خالفه، فكان المرحوم عامل توحيد في مماته كما كان في حياته، وكانت له جنازة لم تكن لوحيد غيره في تاريخ الأردن كله، وكان له من صفحات الصحف ما لم يكن لغيره.

ولكن لثماً واحداً جاء على غير موعد وكذب بمداد غير مداد الحب والود والفرح، ولم يراع أداب التعزية، فجاء يشتمنا وهو يعزينا بمن فقدنا واحسينا، جاء ليقول لنا هذا هو الرجل الذي حسنت صفاته فاستحق حب الناس، ولكنه نشأ ببيتكم، وحقه أن يكون في غير واحكم، وقادراً في غير تنكيتكم، لنكم هو الكاتب الأردني بدر عبد الحق، ولا ندرى إنني له أم يرثي لنا، نرثي له سوء فله وسوء تقديره وتفسيره للأشياء، ونرثي له مجانبته للحق واتباعه للهوى. ونرثي له عدم قدرته على إخفاء كراهيته للحركة الإسلامية والتي أثبتت أحمد الأزيادة وأخرجته نباتاً زكياً وثماراً جنيّة.

أبائهم بقلب الشفاعة، الرائي بقله السباب، إن كنت لا ترثي الرجال إلا بهذا الذي قلت فإننا نرد إليك بضاعتك فنحن عنها غثيون، وغني عنها المرحوم الأزيادة الذي ما عرف نفسه وما عرفها إلا أنها كخرة من ثمار دعوة الإخوان المسلمين، وهو ما نال هذا المجد النبوي الذي يسبقه حسن المال الأخروي إن شاء الله إلا بتقلعه بدعوة الإسلام، وماذا نقول له وقد أوصلك خيالك إلى أن تستنكر ذات يوم أن يكون المهندس ملتحياً والملتحى مهنيّاً، يا للعجب كيف تسلط الآلام وتسلف اصحابها.

حتى سلطان الخطاب الذي اختلغنا وإياه بوضوح وصراحة لم يذهب منكم، حتى فهد الفاتك الذي يرى غير الذي نرى في بعض القضايا، لم يركب مركب، بل قال خيراً وشهد خيراً، وهل ننسى اساتذة الصحافة في هذا البلد طارق مصاروة وجورج حداد، سلهم بما قالوا جئت نثاراً أيها الكاتب الأردني في موقف لا يحتمل إذ لطيف القول وصدق السيرة.

يا بدر، إن ما نلقيه الأزيادة من التكريم من الشعب الأردني بمختلف تشكيلاته الحزبية والسياسية، ومن رجال المولة، ما كان ليحلق لو بقي الأزيادة مهنيّاً قابعاً في مكتبه في مناديا، فالمهندسون كثير، من أصحاب النحى ومن غيرهم.

يا بدر، إن قلعت بجاجة إلى الماء والرواء فقد جاء جيباً في واحة الأردن الخضراء.

عقباويات

أفلام خليعة

الساغر من عمان إلى العقبة في باصاات... (١٠٠) مسكوم عليه العيش لده ثنائي ساعة ( في الذباب والاياب) تحت رحمة المضيعة صاحبة الحق في اختيار الفيلم والموسيقى الصاخبة! فإذا كان لا بد من ذلك فليكن الصوت خافتاً إلى حد ما، ولكن الأفلام ( غير مثالية).

الإستراحات ومحطات الوقود الموجودة على الطرقات لا تشاهدا إلا حال وصولها أو بعد أن تتجاوزها، حيث لو وضعت اشارات واضحة تدل على وجودها ليل ١٠٠-٢٠٠ متر.

مواظيء

واقفت على شاطيء العقبة انظر باتجاه الأمواج وحركة الرياح والقطارب والسفن، فوجدتها كلها جميلة، فعمت ياسباحة وأنا لا أجيد فلها... فحاولت! ولما شاهدت أسراب النساء ممن حضرن ويعولنهن، بعضهن محتشات وأخريات غير ذلك... تعجبت كثيراً لأم الرجال وكيف بهم يأتون بنسائهم لمشاهدة العراء أو أنشاء العراء من الرجال والصبيان... فاما غير المحتشات فهويتهن في لباسهن، بينما الفريق الآخر فلماذا يمكنكم تفسير موقفه!

بعض مساجد العقبة الكبيرة تفتقر إلى الخطباء الكفاءه! فقد خطب ليها أحدكم في أحد المساجد، وهو بحاجة إلى دروس في النحو والفقه وحتى في الخطابة! لقد أطل علينا ( خطيبنا) لدرجة أن بعض المصلين تلووهوا بصوت مسعوم جبرين بسبب التفتت في الأفكار، والانتقال من موضوع إلى آخر قبل إتمامه.

في مدينة العقبة مصلين صغار المساحة كبير الأهمية يقع في السوق التجاري خلف فندق البحر الأحمر مباشرة، يفتاح عدد المصلين فيه ما بين ٧٠-٨٠ مصل كريم.

أحوال المصلين بالسة، سلفه عبارة عن مجموعة أخشاب متناثرة ومتفرقة هنا وهناك، وجدران عبارة عن أعمدة خضبية كذلك، فيه ميكرون على تلك المصلين، لم تخصص له الأوقاف أماماً ولا مؤخرًا، كيد للمصل أن يخضع في مصلى كهذا تحت أشعة شمس العقبة لا سيما عند الظهيرة! وهكذا في صلاة الحج أيام البرد القارس... إن يهجه الأمر فإن هذا المصلى كتب على أحد أعمدته ( مسجد الأوابين)

هكذا من الأصيل







# بمن يخل يخل يخل يخل يخل

■ قبل إجراء العملية الجراحية لابي عمار، اختلى - لوقت قصير - بابي الطيف حيث فوضه بمصالحات رئيس دولة فلسطين واطلعه على بعض الاسرار التي لا يعلمها احد غيره.

■ اعرب رئيس وفد عربي يشارك في مفاوضات السلام عن استيائه لأن رئيس وزراء دولته لم يستقبله إلا لدقائق معدودة وبعد وصوله بإيام.

■ عضو وفد أردني فلسطيني للمفاوضات يقول: إن الخلاف مع إسرائيل حول المستوطنات الأمنية...!

■ معلوم أن هذه المستوطنات الأمنية تشكل أكثر من 7% من مجموع المستوطنات في فلسطين.

■ طلب عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني من مكتب استشاري للدراسات، عدداً من الدراسات حول الاقتصاد والتنمية لتطبيقها فور البدء في ممارسة الحكم الذاتي، في فلسطين، صاحب المكتب الاستشاري عضو في إحدى لجان المفاوضات.

طيارة بوينغ ٧٠٧ لشركة عالية مستأجرة للحكومة العراقية من عمان إلى الحبيانية - بإذن من هيئة الأمم المتحدة - تحمل مواد غذائية عراقية كمونات للصومال وتخزين من الحبيانية إلى عدن وتم دفع أجور الشحن في لندن من الأموال العراقية التي أخرج عنها.

● ان مجلس النواب الأردني في تاريخه الطويل لم يتقدم قط يطلب لانعقاد دورة استثنائية، وإنما كانت تعقد دورات استثنائية بطلب من الحكومة، وأن المجلس الحالي هو المجلس الأول الذي يسن هذه السنة.

● ان والد زوجة زعيم فلسطيني تمت محاولة اغتياله في رام الله في الضفة الغربية عام ١٩٦٨، من قبل أكبر المنظمات آنذاك، لاتهامها بعلاقات مع العدو الإسرائيلي.

● لاتورة المشروبات لأحد الوفود العربية في مفاوضات السلام قالت فاتورة الإقامة في الفندق

نعي مجاهد  
تتعى  
جمعية المركز الإسلامي  
جبل الزهور  
بمزهد من الحزن والأسى الداعية  
النائب أحمد قطيش الأزيادة  
ويتقدمون من آل الفقيد وإخوانه بآحر التعازي  
سائلين الله تعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه  
فسيح جناته

نعي مجاهد  
تتعى  
جمعية المركز الإسلامي  
جبل الزهور  
بمزهد من الحزن والأسى الداعية  
النائب أحمد قطيش الأزيادة  
ويتقدمون من آل الفقيد وإخوانه بآحر التعازي  
سائلين الله تعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه  
فسيح جناته

# في مداخلته في مناقشة قانون الأحزاب، أيد النائب الشيخ عبد المنعم أبو زنت قانون الأحزاب المعروض على المجلس من قبل اللجنة القانونية. ومما جاء في كلمته قوله:

«أود أن أطلع الأخوة المخوفين من ولاية قانون الأحزاب الحزبي من خلال الممارسة الفعلية في ميدان الحياة، فالحزب الذي يضمن خيراً لصالح الأمة ومصصلحة الوطن، فقد مارس ذلك الخير وقدم ذلك العطاء البناء تحت مظلة التشريعية القانونية، دون أدنى مواربة والثناء، أما الحزب الذي يضمن شراً ضد مصلحة الأمة واستقرار أمن الوطن فسوف يفخسه الله عز وجل ويعرجه على حقيقته من خلال المجهر المتمثل بقانون الأحزاب.

لكن إذا مارست الأحزاب نشاطاتها دون مظلة قانونية فسوف تفلج بجارات مستوردة، ومن ثم ستؤهل جرائم الفكر الفاسد والمعتقد المخرف الذي سيحتاج تراث الأمة في قيمها السامية في ظل العروبة والإسلام.

ومن خلال الممارسة الحزبية البناءة ضمن إطار الشرعية القانونية سوف يكون التمايز بين الحق والباطل والخير والنشر والبناء والهدم،

نعي فاضل  
بنعي نواب  
الحركة الإسلامية  
(الإخوان المسلمون)  
بمزهد من الحزن والأسى المرحوم  
النائب شاييف الحديدي  
ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء  
والمواساة سائلين الله أن يتغمده بواسع  
رحمته ويسكنه فسيح جناته.

عن نائب الأحزاب  
حتس نقذ أبناء من فراج الضيف والغساد  
جمعية الجليل على القرآن الكريم  
المنشورع الوطني  
في الفترة بين ٦/٧-٧/٣٠  
إلى إنشاء جيل مؤمن  
المعلم مائة يومها في مراكز لحيظ القرآن  
المنتشرة في معظم المساجد والمدارس  
أزدهوا في أبنائكم بآخرة القرآن صفاء  
أخصوا البر والصلاح منهم كباراً  
مألف الجمعية ٦٠٣٦٢

# وتنظر الرب

كان الجندي العربي فيما مضى، يلق على حدود بلاده، وعيونته تحذق بعينه المترص، وما يشغله عن خندقه وسلاحه هم سوى حماية البلاد، وحفظ أهلها من الغزاة، وكانت الأيام، ودارت الأزمنة، إلى أن قلز إلى السلطة هوة من الحسنيين، طابت لهم حياة الرخاء، فاخلوا خنادقهم وانغمضوا عيونهم عن العدو البقعة، واندهموا بجيوشهم الجارية، ليكسوا الألقاب، ويخرسوا الأصوات الحرة، وما دروا حاجة عن الحرية والكرامة والتنمية والإزدهار، ولم يكن مثيراً أن يخلف هذا النمط المتجذر من انظمة الحكم، هيكل كجبة مستبدية، لا تلتفت سوى لفة الموت، حتى جعلت امتنا في ذيل الأمم الحاضرة.

ينادى نظري بمئة ويسرة في بلاد العروبة، فلا أجد إلا نملج مغرقة في القمامة، ولا يشد من ذلك سوى النثر اليسير، فما تصنع نخله ناعسة في صفحة سوداء فاحشة - إن بناء ألف يوم، يهدمه مستبد متجذر في ساعة واحدة.

انظر إلى الجزائر، فيضرق القلب ويصعر، واغرب في مصر، فما يحتل العقل مايسمع من ويلات وكوارث. وفي تونس تجري عملية احتلال منظم لجذور الإسلام، وفي دول أخرى يلج المسلمون بسمت، وكل ذلك يجري باسم محاربة «الاصولية» إن جيش مصر لم تعد من مهمته حراسة البلاد، ولا التخندق على حدودها، حيث يتخفى اليهود لانتفاض على أرض العرب عبر ابهين بكل احاديث السلام، ولعله الدم يسير كتابه، ويحرك قوافله لتخسيف السكان وخفقهم. إن الحديث يجري عن تصفية ٣٠ ألف مسلم في صعيد مصر، فاليهزم من الشباب، والمكافاة لذلك جائرة - ألفا مليون دولار تقدمت بها الولايات المتحدة لمساعدة الحكومة المصرية.

على ماذا ساعدها - الغير ذلك تقدم المعونات، وقوف العتبات - إن كل يوم يصعر فيه حسنة من أبناء مصر، جلهم في العشرينات من عمرهم، فهل هؤلاء هم الخطر على مستقبل البلاد؟ هل علاج المصائب والأزمات التي تعاني منها مصر، يكمن في محاصرة قوى وأحياء بكاملها، ولصفها بالظالمات والاضلعة الضليلة، وقتل الناس في الطرقات، وهدم البيوت على رؤوس اصحابها، بينما يبتهج حياة حقوق الإنسان في الغرب، أن يقتل مسلمون؟

وفي الجزائر يهدد وزير الدفاع بأن جيشه سيحارب بلا هوادة من أجل استئصال الممارضين الإسلاميين، وهذا الوزير لا يؤمن أن إسرائيل هي عدوة لبلاده، ولذلك فإنه بدلاً من أن يرسل جيشه لتحرير المقدسات، فقد قلب به إلى الوهاد والجبال بحاربة مجموعة من الشباب الضابط، الذي لم يتحمل رؤية حفلة تسلو على خياره وخيار شعبه في رؤية نظام حرجي قراطي.

ليس من اله أن يطلق للصوم، ويعلو بهم، وهم الذي خلصوا مكتزات البلاد، وسلبوا ثرواتها، وألقاها ٣٦ مليار دولار، بينما يحدد الرصاص الشباب البرئ الغض، وتزدحم السجون بالأبرياء من أبناء الجزائر؟ إنها مقالة ثانية مؤلة.

فتح مؤتمر سلام الشرق الأوسط الذي افتتح في سريدي يوم ١٩٩١/١٠/٣٠ مجموعة ملفات تتناول عدة موضوعات، في الوقت الذي دخل فيه الصراع العربي الصهيوني مرحلة جديدة.

موضوعات الملفات حيوية تستحق من الفكر السياسي العربي أن يوليها عنايته، لأن ما سيقدر بشأنها سيكون له تأثيره القوي على الحياة في وطننا العربي الكبير وعلى مسار الصراع العربي الصهيوني. تحدثت هذه الموضوعات وفق التصور الذي قام عليه هذا المؤتمر. فالدعوة إليه والاستجابة لها وصورة انعكاسها في الولايات المتحدة الأمريكية - موضوع العلاقات الإسرائيلية - وموضوع الصراع العربي الإسرائيلي - والمفاوضات الثنائية المباشرة التي افتتحت في أعقاب بين الجانب الصهيوني وأطراف عربية توشك أن تدخل جولتها الرابعة الشار في الأخرى موضوعات، من بينها موضوع الإحصائية بين فلسطين والارن وموضوع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة وموضوع يسمى «بالحل النهائي» وموضوع الجولان وموضوع «جنوب لبنان» فضلاً عن موضوع «القدس» الذي قد صمم المؤتمر تجنيبه في هذه الفترة والمفاوضات متعددة الأطراف التي عقدت حولها الأولى في موسكو يوم ١٩٩١/١/٢٨ أثار عدة موضوعات منها «الرابية على التسليح والامن الاقليمي» في المنطقة «والتعاون الاقتصادي» و«اللاجئين» و«البقاء» و«البقية».

إن من حق قارئ هذه الاحاديث التي تقدم هذه القراءات أن يعرف بداية أن السلام بها كان من بين الذين فصحو بعدم مشاركتها في هذا المؤتمر وأقدموا حيليات لهذا الرأي مؤكدين على أن توقيع المفاوضات المناسب لنا لم يكن بعد، وأصرار اثني كلما استعرضت الملفات التي فتحها انعقاد المؤتمر واستخفرت أوضاعنا العربية بعامة واللسطينية منها بخاصة أزداد اقتناعاً بسلامة ذلك الموقف الذي وقفنا عليه يوم الإنعقاد، ولكننا وقد حدث الإنعقاد نجد لزاماً علينا أن نواجه ما يترتب عليه.

الاطلاق في قراءة هذه الملفات هو من استشرارنا واجب الفكر السياسي العربي في معالجة موضوعاتها، أي كان الموقف من هذا المؤتمر قبل انعقاده، ذلك أن أبناء امتنا على اختلاف مواقعهم منه يجنون الفسهم اليوم، وقد انعقد، في سبينة واحدة، المخالف والواقف، والتحمس والعاتي في المواقف، والتعارض قولاً أو فعلاً في المخالفة، ولابد لهذه السفينة أن تصل شاطئ النجاة وهي تخر عباب بحر الصراع العربي الصهيوني في مرخلة جديدة.

تستهدف هذه القراءة تسليط أضواء على موضوعات الملفات والبحث في كيفية مقاربتها غربيًا بمطلق الفعل. وقد استوفيت وأنا

# قراءة في ملفات التسوية



استخدمه للدلالة على هذا المؤتمر الثاني في التحقق من المصطلحات وبخاصة والتي تراكبت من الغرب بخاصة، إلا ما أشد «الحسين» في المصطلحات الغربية وما اعطته، كما كشفت ندوة عن التحيز عمت في الحياة في شباط فبراير ١٩٩٢، وانتهيت من وقتي إلى فريج استخدام الاسم الأمريكي في موضوع بين قوسين للدلالة على النشأ، وكانت

ملفات المؤتمر أن تسجل انطباعاً عاماً عنه، فهو مؤتمر انطلقت الولايات المتحدة في تصميمه من فرضية بأن جلوس أطراف الصراع وجها لوجه على مائدة المفاوضات الثنائية المباشرة سيفتح الباب واسعاً أمام الفهم الإسرائيلي مع وراء هذا الترويج هذه الفرضية كل منهم بغض النظر عن تحديد المسئلة، وهذه فرضية لم تخدم صححتها في الجولات التي تمت حتى الآن، ويتصل بهذه الفرضية فرض آخر وهو أن انعقاد المفاوضات متعددة الأطراف يساعد على التقدم في المفاوضات الثنائية لأن إسرائيل ستتعتقل نحو المرونة حين يتحقق لها على صعيد المنطقة مكاسب، وهذا الأمر أيضاً لم يصدقه اجتماع موسكو الذي استمع إلى خطاب من وزير الخارجية الإسرائيلي يؤكد رفض مبدأ الأرض مقابل السلام، وغابت عنه سوريا ولبنان والمشاركة الفلسطينية.

هو أيضاً مؤتمر يفتلح



رأيا ثانياً مشاركا. وهناك ملاحظتان أساسيتان على هذا الاسم الأمريكي تتصرف الأولى إلى مصطلح «الشرق الأوسط» الذي هو أيضاً مصطلح أمريكي جرى تصبته ليرافق الرؤية الأمريكية للمنطقة. فهذه المنطقة هي الجناح الشرقي في وطننا العربي الكبير مع جزء من الدولة الحجازية العربية الإسلامية. وتضطر الأخرى إلى مصطلح «السلام» الذي يعد بامر لا يصده الواقع، ويكفي أن تشير إلى رسائل التظلمات الأمريكية لاسرائيل «الفلسطينيين» وسوريا ولبنان.

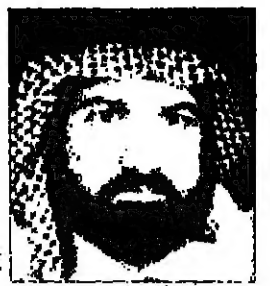
هو مؤتمر يحكم ما سبق يجعل القول الفصل في نهاية

إسرائيل يوم ١٩٩١/١٠/٢٨ قرار إسرائيل الاشتراك في مؤتمر السلام للشرق الأوسط لبدء محادثات مباشرة وثنائية ثم مفاوضات سلام متعددة الأطراف...! وأشارت إليه رسالة الدعوة الموجهة على أنه «مؤتمر سلام». وهناك من الأطراف العربية أسماء «مؤتمر السلام» في خطاباته، وتردد في الإعلان العربي أحياناً اسم «المؤتمر الدولي للسلام» كما ترد في العالم اسم مؤتمر مدريد نسبة لمكان الإنعقاد، وقد أسماه أسحق شامير في مستهل خطابه «محادثات السلام» بين إسرائيل وجيرانها العرب. وتعود كاتب هذه السطور أن يتحدث عنه باعتبارها «مؤتمر تسوية للصراع العربي الصهيوني».

يقع لنا بين يدي هذه القراءة للملفات المؤتمر أن تسجل انطباعاً عاماً عنه، فهو مؤتمر انطلقت الولايات المتحدة في تصميمه من فرضية بأن جلوس أطراف الصراع وجها لوجه على مائدة المفاوضات الثنائية المباشرة سيفتح الباب واسعاً أمام الفهم الإسرائيلي مع وراء هذا الترويج هذه الفرضية كل منهم بغض النظر عن تحديد المسئلة، وهذه فرضية لم تخدم صححتها في الجولات التي تمت حتى الآن، ويتصل بهذه الفرضية فرض آخر وهو أن انعقاد المفاوضات متعددة الأطراف يساعد على التقدم في المفاوضات الثنائية لأن إسرائيل ستتعتقل نحو المرونة حين يتحقق لها على صعيد المنطقة مكاسب، وهذا الأمر أيضاً لم يصدقه اجتماع موسكو الذي استمع إلى خطاب من وزير الخارجية الإسرائيلي يؤكد رفض مبدأ الأرض مقابل السلام، وغابت عنه سوريا ولبنان والمشاركة الفلسطينية.

هو أيضاً مؤتمر يفتلح

# الرباط



د. بسام العموش

دائرة الثالث

# الأردن وأمريكا

يقال إن أمريكا طلبت من الأردن السماح لها بإقامة نقاط لقواتها على الحدود الأردنية العراقية وكذلك في ميناء العقبة، وإن الأردن قد اعتذر عن ذلك ولما تعليق على هذا الأمر فنقول: لقد تعرض الأردن للحصار كما هو الحال بالنسبة للعراق، وإن الاقتصاد الأردني قد تأثر تأثراً بالغا وإننا نستذكر أشد الإستنكار الوصاية الأمريكية على الأردن ونشد على أيدي الرافضين للوصاية الأجنبية، لقد تقولت أمريكا على العالم كله باسم نظامها العالمي الجديد وهو نظام شرعية الغالب وقد تكفل نظامها بسن تشريع أمريكي يسمح لأمريكا أن تختطف أي إنسان ومن أي بلد إذا كانت السلطات في البيت الأبيض تريد.

إنها قمة الطفيلان والجبروت وكلما تحدثت أمريكا اقترنت نهايتها. إننا نستذكر وبشدة أيضاً الجولات المشبوهة التي يقوم بها السفير الأمريكي في الأردن حيث يتجول في أرضنا المقبة في المدن والقرى ويلقي بالانشخاص ويشتي العلاقات ويعرض المساعدات كل ذلك لا يروج العلاقات الإنسانية بل يروج ونفس الوصي الذي يوجه ويحاول الحصول على النتائج. لقد قام السفير بكثير من النشاطات دون أن تكون هذه النشاطات عبر وزارة الخارجية كما يفرض ذلك البروتوكول الدبلوماسي، خطورة تجول هذا السفير [ومن المفروض أن المسؤولين في بلدنا يدركون ذلك تماماً] أنه من الممكن أن يصطاد نفوساً مريضة تبغ وتشتري وتقدم القرايين للبيت الأبيض على حساب هذا البلد الصامد المرباط الذي نامل أن يكون له دور في نهضة امتنا وعزتها.

لنقل جميعاً ويصوت عال لا لأمريكا ونطالب جميع دولنا أن تقولها أيضاً ولتفتح العيون والنرايب المشبوهة أين كانوا وأينما وجدوا.

حسوت الخسلاف في التوافق الذي يقارب التطابق وهذه مرحلة مرت بها جميع حجاب الاستعمار الإمبراطوري في عالمنا، فيه سنة تاريخية لها ملامحها. وقد القرن حدوث نقطة التحول هذه بمرحلة جديدة من التهجير الصهيوني لليهود من أوطانهم لم يبدع صلة الانتخابات الإسرائيلية، وهذا الوضع يفسح مجالاً واسعاً لنا نحن العرب للتحرك الفاعل فيه ونحن نواجه عدوان المستعمر المستوطن الصهيوني.

واضح أخيراً أن انعقاد مؤتمر التسوية هذا الذي يحمل اسم «سلام الشرق الأوسط» يتزامن أيضاً مع حدوث سلسلة تغيرات داخل منطقنا على الصعيد القطري بخاصة، وهذه التغيرات التي بدأت، والحبل فيها على الخراب، متوقفة، ولها صلة وثيقة بالتغيرات التي حدثت على الصعيد العالمي، وهي تذكرنا بتغيرات مشابهة جرت قبل ربع قرن في أعقاب حرب حزيران يونيو ١٩٦٧، ويومها دخل النظام العالمي مرحلة جديدة إثر اجتماع جلاسبرو بين جوشون وكوسيجين، انتقل فيها التوازن الدولي من حالة العتاش السلمي إلى حالة الانفراج، وما أسرع ما انعكست أوضاع النظام العالمي على القمم التي شهد منذ يوليو تموز ١٩٦٨ لتغيرات طورية على مستوى قمة القيادة ثلاث أربع مرات في عام ١٩٦٩ ومرة منذ ١٩٧٠، وهذا الوضع يدعونا بدوره لإعمال الأفكار والبرورة التصورات ونشد الإرادة وصولاً للعلل.

التفسير  
الصهيوني لقرار  
مجلس الأمن ٢٤٢  
يدع أي مجال  
لاستفراج قاسم  
مشارك بين  
التفسيرات

الرئاسة والسلطة التشريعية مجلسها، وعلى الرغم من حداثة عهدنا نحن العرب في مشابهة التفاعلات الأمريكية الداخلية، فإن خبرتنا على هذا الصعيد تخدمنا خلال العقد الأخير من السنين. وهي تذكنا من القيام بتحرك فاعل تجاه بعض مراكز القوى تلك.

يأتي انعقاد هذا المؤتمر أيضاً في وقت تمر فيه الصلافة بين القاعدة الاستعمارية الإسرائيلية والقوى الغربية التي أوجدتها، ومكنت لها بقلعة تحول تشهده

هكذا من الأهل



### الانتخابات الإسرائيلية.. هل كانت تصويتاً لصالح المفاوضات؟

انتهت معركة الانتخابات الإسرائيلية، وما كان متوقعا بالأساس اواخر اليوم حقيقة، والعد، ينبغي التعامل معه بوعي واضح، فهناك الكثيرين من يعتقدون ان النتيجة كانت لتعكس الجود، في العملية السياسية، وتوقع بمستوى الشراكة نحو افاق جديدة، واحدة من عهدهم- ما يتصورون.

ان تذهب بعيدة في توصيف النتيجة، ولكن ما يهينا ان تلقى على مجموعة من الاشارات في محاولة لهم العقيدة الجديدة التي افرجتها الانتخابات، وما يمكن ان يتصور انهم مثل هذه الخدمات، خصوصا فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية.

أما الجانب الآخر الذي ينبغي النظر إليه بعناية، هو المقارنة بين الانتخابات الأخيرة ١٩٩٢ وانتخابات الكنيست السابقة ١٩٨٨، والتي خاضت مع صعود الانتفاضة وتصاعد الحديث داخل الكيان الصهيوني وخارجه عن ضرورة وجود حل سياسي للقضية الفلسطينية. فجات النتائج صديقتاً لصالح الكيوكو واليمين المتطرف عموماً. مما يعكس أن اختبارات الكيان الإسرائيلي تميل إلى

الحقيقة أن الاعتقاد بأن التصويت كان لصالح دعم اليسارية السياسية وبالمفهوم الخاطئ ما يقينه النكود، لا يستند إلى قراءات مختلفة وصافية. ذلك أن البرنامج الذي نبأه كل من الحزبين فيما يتعلق بمسيرة المفاوضات، يجسد ذات المضمون، ولا يمكن رصد التباين في أي طريقة. فبالحسب والعلانية وطبيعة الخطاب التي يتبناها كل منهما فالحمل سلتما المبروض، يفرض إعطاء الشيطان فلسطيني حق تقرير المصير أو إقامة دولة فلسطينية، وهو بصير على بعض الشواهد من حيث أف من سبيلتين، الشنتان، ومقتضى الحديث عن حق العودة وحزبتين. وأنه لا مجال لوفد الإنسختان في الجولان والاعوار والمناطق ذات الابعامب الامنية لإسرائيل، يبعني على الفدراليتات أن لا إسرائيل للحديث ونشوء القدس لإبنا، و م اشكو البهودي

وإذا عار الأمر كذلك فهل يمكن الإصغاء إلى الصوتين أو إصلاح برنامج فيناضلي بطرحه العمل، مخالفاً التوجهات التي عليها النكود. معتقد أن الحقيقة غير ذلك، والأيام القليلة ستكشف طبيعة التوافق في التفكير المنطائقي الصهيوني، وأن الخلاف بين التوجهين ليس بعميقاً، لا يتجاوز الاعتبارات التكتيكية وصنع خطاب سياسي، دون المساس بحقيقة وجود الموقف الصهيوني العام.

من جهة أخرى تشير نسب التصويت في

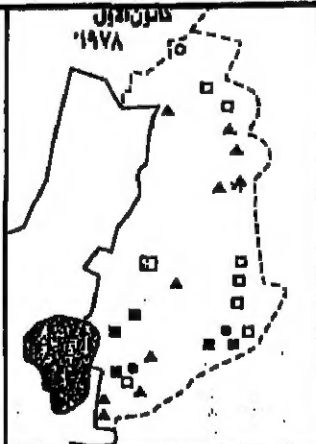
**بعد تصريحات لثامير ورايين مجلس مرتفعات الجولان يعتزم زيادة**

## الاستيطان في الهضبة السورية.

علمت صحيفة "جبرورزاليه" يست الإسرائيلية أن حملة كبرى تقطن قريبا لاستقطاب أكبر عدد من أعضاء اليهود الإسرائيليون في لوائحات الجولان.

وهذه الخطوة التي سيقوم بها مجلس الإقليمي للجولان جاءت في أعقاب التصريحات التي أدلى بها كل من رئيس الوزراء السابق إسحق رامبارمير ورئيس حزب العمل إسحق رابين الأسبق حول الماضي الحول التصميم على الإحفاظ بهذه المرتفعات بسبب أهميتها الإستراتيجية.

وقال داني غوفر رئيس قسم



**وزارة الدفاع الإسرائيلية ترفض استغاثات قائد سلاح الجو  
للأمريكيين**

وافقت وزارة الدفاع الإسرائيلية ضمناً على التنازلات، فأبدى بيلاج الجو السابق للأمركيين الذين اتهمهم بأنهم لم يتحركوا فعلاً لإزالة إطلاق صواريخ سكان العرياقية على (إسرائيل) أثناء حرب الخليج. وأكدت الوزارة في بيان (إسرائيل) تفكر الجهود التي بذلها الولايات المتحدة لتدمير بطاريات الصواريخ عبر العراق وحماية الأراضي الإسرائيلية.

وفي المناسبة نفسها أضافت الوزارة إلى الاتصالات الوثيقة والمباشرة التي أجرتها في تلك الفترة مع وزارة الدفاع الأمريكية وخوضها مع وزير الدفاع بوشنار شتميني.

أما رئيس الوزراء السابق إسحق شمعون فليخس تصريحات التي أدلى بها للجمهور السابق إسحاق الجوز (الجنرال اليهودي بن مئير) أن هذه الاتهامات لا أساس لها.

وكان الجنرال بن مئير أكد أن القوات الأمريكية لم تحاول إزالة صواريخ سكان جديدة. وقال أن 3 آلاف غارة فقط من أصل 10.000 غارة فوق الأراضي العراقية استهدفت بطاريات صواريخ أرض/أرض (الجوية على إسرائيل). وأدى إطلاق خمسة وألفون صاروخاً على (إسرائيل) أثناء حرب الخليج بن 17 كانون الثاني 1991.

**شامير كان يطلع رابين سراً على وثائق المفاوضات**



الليكود أو العمل من مصلحة  
الانتخابية الإعلان عن دعم حزب  
وحدة وطنية واسع النطاق  
لأن كليهما لا يستبعد هذا  
الخيار

وقد أخذت تلك الممارسات تزداد  
زعم حزب العمل السابق رابين  
حزب الليكود يتعامل مع رابين  
عاشمتر الأكثر قربا سياسات  
اليكود وممارساته، وقد لى  
لكن استثناء خاصين عن قاعدة  
التخذ رابين عندما كان يشال  
مصبوب وزير الدفاع عند الفاع  
الامتناعية فيمنه لى إضعاها  
على الرغم من النقد الجار لى  
وحده والازاء الآخرين كان  
العمل والشوا حمله الانتخابية  
ناحا الماخرين بمجموعة من  
الاشرواء العائنية الحزبية رابين  
والى قنا فمخيد بين الفاع  
الروى لليكود استقر فى  
خالفها بحارة على نجاح رابين  
من فمخيد الرخائن الاسرائيلين  
الدرج محزهمه للمليونين لى  
مطلر عندى لى لى

جعله ذلك امرا سريرا والسماح  
الامرا يروى جميع الوثائق  
بصفة شخصية وليس بصفته  
رعيما للمعارضة.

وقد اقترح لى لى ان هذا  
التزريب قد اتخذ بعد ان  
الزى لى رئيس الوزراء  
على وتائق مفاوضات  
السلم عندما ظهر شامير لى  
بعد من هذا العام امام  
جدة الشؤون الخارجية  
والضام وقد الفلر بهذا  
الطلف استمره شامير على  
ان جال هذا التزريب امرا  
سررا

المصممة بالامم لى شامير  
المرام على المد لى عليلي  
الاسلم بمعد لى ترك اضعاف  
المرام من شا الرولى يضلان  
استعمل غالبا من تقا اراء  
حساسة جدا لى الفاع  
لكن خلال حدوده  
الامام الوطنى بين عامى  
١٩٩٠ و ١٩٩١.

والى الذى لا جدل لى من

**ضمن المساعدات العسكرية الأمريكية لـ (إسرائيل)  
منظومتان للانداز المكر**

سياتي ضمن التعاون العسكري القائم بين إسرائيل والولايات المتحدة في إقامة نظام الدفاع والصواريخ الأمريكية خلال العقد القادم.

والأول لهذه العملية الأمريكية في العراق الإسرائيلي والاتفاق بهذه الصيغة سيخبرون على أن شركات أمريكية خالص سيهيرون وأن قيمة هذه الصفقة ستبلغ خمسين مليون دولار تقريبا من المساعدات العسكرية إلى الحكمة العراقية.

المجلد 11 شراء هاتين الخفولتين

الاستيعاب في المجلس الإقليمي إن حملة دعائية مكثفة في الصحف عبر الإذاعة وكذلك عن طريق الأئمة السياحيين ستعمل على استقطاب واجتذاب المستوطنين.

وسيقام مركز للمعلومات في المجلس الإقليمي وسيؤود بطالع مؤهل يمثل مختلف المستوطنات للرجابة إلى أية أسئلة تطرح عليه. كما أن هناك مستطعات أيضا لإجراء من المرافق للمعلومات حول هذا الموضوع إلى كل من معارض وقرى استيعاب.

منه فيقول: إن الهدف هو استقطاب ٣٥٠ عائلة كمرحلة أولى أيضا إن العمل في سنة ١٠٠ منزل جديد قد تم الانتهاء من ١٢ استامتر من بينه القاطنة في الجولان منذ ٧٠٠ منزلا أخرى في ناتسرين.

إنه من المتوقع أيضا إقامة منازل أخرى هناك في السنة القادمة استامتر يبلغ ٢٠ مليون شيقل خلال العام المقبل.

وتوسيع الطرق في المنطقة.

وتوضون الطهريين القادمين سيتم الانتهاء من تجهيز النقل الجوي الداخلي من الجولان إلى تل أبيب.

القدس.

فيقول إن الجيشين في تمامه امنية إحتجاب

الاحتياط في إقامة مشاريع صناعية وإقتصادية

في أعمال تجارية خيرية وعقبي هوامر الخلال

في الجولان ياضع على قدم وسباق والعملة

الطاقة سيتمند خلال الاسابيع القادمة.

[illegible]

## في مناظرة تلفزيونية، ماذا قال رابين قبل الانتخابات؟

المهجر بإقامة دولة ثنائية القومية يكون ثلث سكانها من الفلسطينيين الذي يعتبرون كياناً يختلف تماماً عن اليهودي

ويشاء على ذلك رأي راين أل جودال بين حزنه والليكويد يمكن ذلك حيث إن الليكويد سيحول (إسرائيل) من دولة يهودية إلى دولة ثنائية القومية، إذا فإن ما يطرحة راين ألجودال من هذا التهديد هو منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً يعزل الفلسطينيين عن الدولة اليهودية ويذهب ككيان مستقل عن باقي عناصر الدولة اليهودية مع التاكيد على رفضه إقامة دولة فلسطينية أو اشتراك فلسطينيين من القدس والشقات بالمفاوضات جارية، كما إن سلطات الحكم

الذي لن تستسلم على الأمن والملاقات الخارجية بتأييده على حق اليهود على كل أرض (إسرائيل).

أما عن موقفه من بناء المستوطنات فقد أصر راين ألجودال (إسرائيل) على أن المستوطنات الأمنية في مناطق القدس والجلولان وقبر الأرن، وإزاء ذلك رفض كافة المطالب الأمريكية لوقف المستوطنات في تلك المناطق، وإن وقف المساعدات عن (إسرائيل) لن يغير في أوضاع الإسرئيلي، وأوضح الإسرائيلي يجب أن يتركوا مدى حساسية موضوع القدس للشعب اليهودي.

وحول الإنفاضة أوضح

راين ألجودال أن المرح بين كافة الوسائل للفضاء على الإنفاضة، وقد جاء عدم الإمتناع عن استخدام كافة الوسائل العسكرية والإدارية لإنفاذه، واعتبر الحكم الذاتي هو الحل الأمثل لذلك حيث إن سيزج الفصل بين مناطق الفلسطينيين والعزل اليهودية كما إنه عزز من السيادة الإسرائيلية. وحول فهمه لآخر أصر راين على ضرورة احتفاظ الكيان الصهيوني على الحقوق الأممي في الضفة وعلى ضرورة استملاك المنطقة (إسرائيل) ودع نوعية قدر تطويرها من خلال تعزيز إقامات الجيش الإسرائيلي، وأوضح راين (إسرائيل) يجب أن تمتنع ويقتل دائم استملاك أية دولة في المنطقة للسلح النووي.

## خلاف فتح والديمقراطية دخان بلا نار أم جمر تحت الرماد؟



عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد تاييف حوامطة الأمين العام لأحد جناحي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وقد احتوت (الوثيقة) هجوما شخصيا عريضا على السيد حوامطة، صحيح أن الصراع والهجوم المضاد بين القيادات السياسية قد دأب أن له له بينه مما يحول الخلاف إلى ممانعة

وإتاتي نقل العاصيدي في إطار عملية لار بين الترحيم حيث كانت الجبهة الديمقراطية تتقدم لتعاضدي بأنه اد ثلاثة أشخاص العموا الى قتل الشاب جهاد أبو زينة الموالي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (1994-1995) في 14 من شهر أيلول 1995



الذي نأمر حول وقف نشاطات الجبهة كما أنه عاد فأكّد أن هذا البيان لم تستشر به قيادة فتح.. ولم يكف صدور البيان فإذا اجتمعت أجنحة الجبهة للتحرك فإذا أخذنا بمنع الاعتراضات عليه الملائقة التخليمية بين التنظيمات في الداخل وقياداتها السياسية في الخارج والتي تستند على فكرة من الاستقلالية والمقررة في الديانة وإذا نظرنا إلى أن حركة فتح من الداخل لم تسارع للتبرؤ من البيان حتى ساعة كتابة هذه السطور فإن الصراع يبدو مستعرا بين رفاق السلاح ما يفتح جروحا وسبب صعصعات في الجسم التضامني تمكن العدو من تحقيق أطماع وتسهل له عملية اختراق الصف الوطني. ويبقى تساؤل يدور في أفق الخلافات من المسؤول عن كل هذا أو إلى متى سيستمر؟

كشف اسحاق رابين زعيم حزب العمل في منازعة التفاوضية الجبلية (إنتخابات عن محاولة التزايد من التجول الكيان الصهيوني في دولة الثانية والكمية حيث ان الكيان الصهيوني وقعا يعتقد ان الكيان يواجه مشكلة خطيرة لكن في انه يوجد في قطاع غزة أكثر من ٧٠٠ ألف فلسطيني وأكثر بكثير من ٥ ملايين يهودي وفي الضفة الغربية حوالي مليون فلسطيني، يؤكد رابين انه يجب الإجابة على السؤال الذي يطرح نفسه هل نحن على استعداد لضم ١٤ مليون فلسطيني سيمثلون في المستقبل العرب إلى حوائلي مليونين فلسطيني في إسرائيل)، في هذا هو أحد الأسس الأساسية للهدنة في

انشاء الإنتخابات الحالية بين  
 انصار حركة (فتح) الموالية للسيد  
 ياسر عرفات وانصار الجبهة  
 الديمقراطية لتحرير فلسطين -  
 جناح السيد نايف حواتمة- الثارت  
 المخاول من جديد على الوحدة  
 النضالية الفصائل الفلسطينية  
 تضوي جميعها تحت لواء منظمة  
 التحرير الفلسطينية، وضعت  
 علامات استفهام حول موضوع  
 الخلل في العلاقة النضالية التي  
 تحكم الفصائل الفلسطينية  
 ببعضها .

وقد نكح قياديون بارزون في الحركتين المملتين في أجهزة منظمة التحرير انباء تردت خلال الأسبوع الماضي حول اشتباكات وعمليات خلف وتصفية متبادلة بين الطرفين.

لقد صرح السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمين سر الحركة العليا للإنفاضة بصحبة صوت الشعب الأردنية التي نشرت تصريحه في عددها رقم ٢٢٩٨ الصادر يوم الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٢ بقوله رئيس هناك ما بين حركة فتح وأصل السلاح في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أي صراح "لنفتح وأضاحك" إن فتح والجبهة الديمقراطية لشركاء في إطار منظمة التحرير الفلسطينية ولربط بينهما علاقات مقارئة ولو حدث أي خطأ لا يحول حل الخلافات. وبغير وساطة التحرير الديمقراطي".

وقد السيد عباس زكي عضو اللجنة للتحرير منظمة التحرير عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين - فتح حوالة فقد نشرت في الصحيفة ذاتها في سياق ذكره في السيد عباس زكي نفيه هو الآخر قول "ما نشر عن قدس برس من حول قيام فتح بجناح الشبكات الجبهة الديمقراطية في المناطق المحتلة" كما أنه أشار إلى أن خبر حظر أنشطة الجبهة في لبنان من قبل حركة فتح "لا أساس له من الصحة" وكان عباس زكي قد ذكر، في تصريحه

● **عامر أبو شحادة**

**وعبر... وتوقعات)**

حصلت نتائج الانتخابات للكنيست الثلاثة عشر دروساً وعبراً  
وتوقعات كثيرة منها:

• العلم عن هزيمة اليهود فإن الفرق بين اليسار  
واليمين مازال بسيطاً ٦١ لليسار مقابل ٥٩ لليمين وعلى الرغم من  
سقوط هذا الحدس اليميني فإن حزب سميت قلز من معقدين إلى  
لعمامة هزاعا اي بنسبة ٣٠٪ وميليت من معقدين إلى ثلاثة  
مقاعد اي بنسبة ٥٠٪ والأحزاب الدينية كما هي تقريبا.

• عرب ٤٨٪ العلم عن الدعوات الإسلامية فقد اعتنقت  
الحركة الإسلامية عن المسافة عن الإلتزام بالعبادة كما يمتد بها كما  
سلطت الحركة الديمقراطية بزاعة ميديا المدعومة من عدد ف  
بسبب رفضها الإلتزام عن حزب درواشة الذي تقدم من معقدين إلى  
الذين اي بنسبة ١١٪ والجهة الديمقراطية (التي هي الديموقية)  
ثلاثة مقاعد بخسارة عدد عن الدوة السرية اي بخسارة ٢٥ ٪ من  
مقاعد.

- النظرة الصهيونية لأعضاء الكنيست العرب واحدة سواء من قبل حزب العمل، أو البليكود، وهي نظرة الاحقراق واعتبارهم خارج للمعبة إضطلاحاً من كون الصهيونيين يعبرون عن المجتمع برملا للشعب اليهودي والعرب يعملون اليه كغالبية باءدة من هنا الماؤناب العرب في الكنيست محبطون بسبب تجاهل رايين لهم في مشاورات تشكيل الحكومة القادمة.
- متفاد ائران علي بن ميريض ١٢ نائب في حال مشاركة الاحزاب الدينية او العيسينية مثل سمويت بزعامه ايلان تالير ميريس اليساري يصيبح محدوداً ويضمحل نهائيا لو تم ضم الحكومة مع الحكومات اللاحقة.

● **الليكويد** سيمر في مرحلة نقد ذاتي عميقة وخاصة بعد إعلان شامير ورائس اقراء الاعتزال السياسي ويوقع المراقبون ان يزيدا تطورا وتندمدا تحت زعامة شارون إذا نجح ويبيى الباب مفتوحا لاجزء حزب جديد يعنى النزعة من الليكويد وسوميوت وموليت

● **في ظل حكومة رابين** الموقعة يوقع المراقبون تسارعا في المفاوضات وارتفاعا في فعالية الانتفاضة وبانظار نتائج الانتخابات الاوروبية سيحدد نهائيا مستقبل مشروع التسوية.

لضمان عدم أصابته بفقدان الذاكرة  
الأطباء قرروا إجراء عملية ثانية  
لحرقات قبل مرور عام

لضمان عدم أصابته بفتقدان الذاكرة  
الأطباء قرروا إجراء عملية ثانية  
لإزالة فتقها قبل زواجها

ذكرت مصادر فلسطينية وأردنية كبيرة أمس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما زال لم يستكمل العلاج تماماً وأنما هو يحتاج إلى عملية جراحية ثانية في الأيام القليلة المقبلة. أما في عمان فقد أعلن وزير الصحة الدكتور مصطفى العبدالله أن الرئيس عرفات قد خضع لعملية جراحية في الدماغ التي أصيب به نتيجة تحطم طائرته في الصحراء الليبية.

وقال راديو صوت أميركا عن المصادر الفلسطينية والأردنية قولهم إن الأطباء في مدينة الحسين الطبية في عمان قرروا إجراء العملية الثانية للرئيس عرفات بسبب إصعاع التشديد الذي أصيب به في العمود الفقري الذي أجبرته له في عمان.

ويبدو الأولى عشرين شهريه من أنه في حال عدم إجراء العملية الثانية فلا بد من إقامته في مستشفى قبل مرور سنة على العملية الأولى.

يعاني من عدة أعراض منها: الدوخة والدوار، وأجبرها فقدان الذاكرة المؤقت والنسيان المصحوب بصداع شديد.

وقال المصادر أن الرئيس عرفات يتوقع أن يعود إلى مدينة الحجاز لاجتماعه مع الملك عبد الله الثاني في نهاية الشهر الجاري.

**استكمال الاستعدادات لانتخابات البلدية  
التجارية في قنفيلية**

تجري الاستعدادات في هذه الأيام الانتخابية حيث إجراء عملية التجرية في الليبية وذلك بعد موافقة الحكومة الليبية على إجراء الانتخابات في أواسط شهر السادس والتي كان من المقرر أن تجري في ١٨/٠٨/٢٠١١ بعد تطهيرها على عسكري في مصر بسبب الاعتراض الإسرائيلي على أربعة من مرشحي الكتل الحزبية.

ويؤكد أن السلطات قد تراجعت عن اعتراضها على ثلاث من المرشحين الذين اعترضت على ترشيحهم

وكانت السلطات قد وافقت قبل حوالي عشرة أيام على إجراء الانتخابات في بعض المجالات وذلك بالاتفاق مع الكتل المتقدمة للتحالفات إلا أن التناقص حصل حول الكتل الأعضاء المنسحبين من عضوية اللجنة للفرق الانتخابية حيث طلبت الكتل عدم إعطاء الكتل المنسحبين إلا أن السلطات الليبية قالت أن الكتل الأعضاء المنسحبين والليبيين وذلك خلال اجتماع الرشحين من الكتل الحاكم العسكري والإداري لدية الليبية.

وتتأسس على مائدة البهية اللجنة التمهيدية للفرق التجارية لدية (١٤) مرشحة من مائة مرشحة من بين الكتل الوطنية وشخص مرشحين من الكتل الإسلامية ومرشحين واحد مستقل.

ويبلغ عدد الأعضاء المنسحبين في البهية العامة للفرق التجارية من يقا (١٠٠) عضواً (١٠٠) عضو غير جديد.

الانتخابات (١٠٠) عضو غير جديد.

(٩٠) عضواً، ولكن أعضاء البرلمان من كوت.

१३३३















بسم الله الرحمن الرحيم  
شكر على تعازي

الاخوان المسلمون وعشائر  
الازايذة  
يتقدمون من:

سيادة الرئيس ياسر عرفات

بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان،  
لتفلسفه بمواساتهم وعزائهم بفقيدهم  
وفقيه الامة الغالي:

الاخ النائب المهندس  
احمد قطيش الازايذة (ابو بلال)

رحمه الله رحمة واسعة  
واسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعازي

الاخوان المسلمون وعشائر  
الازايذة

يتقدمون من:

اهالي لواء مادبا وقضا.

خيبان الكرام

بكالفة عشائرم في مدنهم وقراهم،  
وبباديتهم، ومخيماتهم، وفعالياتهم الشعبية  
والرسمية، بجزيل الشكر وعظيم الامتنان،  
بمواساتهم وعزائهم بفقيدنا وفقيهنا،  
وفقيه الامة الغالي:

الاخ النائب المهندس  
احمد قطيش الازايذة

(ابو بلال)

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه  
فسيح جناته

حيث كان لجهودهم الكريمة، اكبر الاثر  
في تخفيف مصائبنا، ومما مكن مدينة مادبا  
من استقبال الجموع الغفيرة المشاركة في  
التشييع والعزاء على احسن وجه وعلى  
وقائهم ومشاركتهم التي تسامت على  
الوطنية والاقليمية، وعملت الوحدة  
الوطنية الحقيقية التي جاهد فقيدنا الغالي  
لترسيخها.

نحي

يبنى مجلس ائمة كلية  
المجمع الاسلامي وعمادتها  
واسرتها الربى الفضل  
والجواهر الكبير المرحوم  
المهندس احمد قطيش  
الازايذة

نحي

فقيه الايزن والعرب والمسلمين.  
جعله الله من المقبولين وفي  
عليين مع النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين وحسن  
اولئك رفيقا. وانا لله وانا  
اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون  
إن جماعة الإخوان المسلمين في سورية الشام تحتسب  
عند الله الاخ الايذة  
احمد قطيش الازايذة  
الذي ترحل بعد طول جهاد في اعز الاوقات حاجة إلى مدته  
من الرجال الجليل، فقد كان نموذجاً يحذى للداعية الواعي  
الحصيف بالخص الذي نزل الإسلام قولاً وعملاً ودافع عنه  
وسقط ضحيته في ساحة يحمل راية الحب والعقل والنق  
وحسن الجوار لكل الناس.  
رحم الله الفقيد وعوض الله الدعوة عنه واحسن عزاء الامة  
فيه، واجزل الاجر والواب لألله عنه والههم حسن الصبر  
والاحتساب.  
٢٠/٧/١٤١٢ هـ - ١٦/٧/١٩٩٢ م  
الاخوان المسلمون في سوريا.

بسم الله الرحمن الرحيم  
شكر على تعازي

الاخوان المسلمون وعشائر  
الازايذة

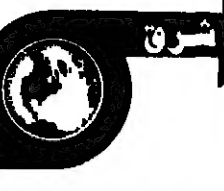
يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم  
الامتنان من

اصحاب الدولة رؤساء مجلسي الاعيان  
والنواب الحاليين والسابقين، ومعالي  
رئيس الديوان الملكي العامر، سماحة  
قاضي القضاة، سماحة رئيس المجلس  
الوطني الفلسطيني، الوزراء  
والاعيان والنواب الحاليين  
والسابقين، العلماء والقضاة، رجال  
الدين المسيحي، السفراء وممثلي  
الهيئات الدبلوماسية والدولية،  
شيوخ العشائر ووجهاء المخيمات، والى  
جميع القوى والفعاليات السياسية  
والاحزاب (تحت التأسيس) وفصائل  
المقاومة الفلسطينية، حركة المقاومة  
الاسلامية حماس، والامناء العاملين،  
رؤساء الجامعات والهيئات التدريسية  
وعمداء الكليات الجامعية المتوسطة  
والهيئات التدريسية فيها، والاعلاميين  
والصحفيين،  
الدوائر ومديري الشركات  
والمؤسسات العامة والخاصة، كبار  
ضباط القوات المسلحة والدوائر  
الامنية، مؤسسة الاذاعة  
والتلفزيون، مجالس النقابات المهنية  
والعمالية واعضاؤها، الاتحادات  
الطلابية والشبابية وشباب دور  
القرآن الكريم، المجالس البلدية  
والقروية، والجمعيات الخيرية  
والنوادي والمنشآت والى جميع موظفي  
الدولة والمؤسسات العامة والخاصة  
ورجال القوات المسلحة والدوائر  
الامنية الذين شاركهم العزاء  
بفقيدهم وفقيه الامة الغالي:

الاخ النائب المهندس  
احمد قطيش الازايذة

(ابو بلال)

سواء بالحضور أو ارسال البرقيات  
اما انتم يا جماهير الحشد والرياء يا  
من تناديت من اطراف الاردن العزيز  
مدنه وقراه باديتهم ومخيماتهم رجلا  
ونساء، فقد كان لمشاركتكم الحارة  
اكبر الاثر في تخفيف مصائبنا، واكدت  
الثقافة حول المبادئ السامية التي  
عاش فقيدنا الغالي ومات عليها،  
واننا لنغاضكم على المضي على درب  
الاسلام العظيم.  
وانى جنات الفردوس ابا بلال



هديتان منفصلان

من الواقعية الفلسطينية والحرب  
على الاسلاميين في مصر

باسم إبراهيم الزعترية  
السادة الواقعيون في القيادة الفلسطينية ما زالوا يحاولون جرحتنا إلى واقعهم الجديدة جولة إثر جولة. فلما تنازلوا عن موقع وذهبوا "يخاضون" في موقع جديد، أخذوا يقتنعوننا بأن اداهم "النضالي" ما زال يتمتع بقدر عالٍ من الفعالية، فما هو يكشف النوايا الصهيونية، ويعري الازدواجية الأمريكية... و... إلى آخر مفردات قاموس "الواقعية" الفلسطينية الجديد.  
السادة الواقعيون، وفي خضم الزفة القائمة إثر فوز حزب العمل الصهيوني، يريدوننا أن ننسى أو نتناسى برنامج هذا الحزب، بل ويريدوننا أن نركز خلفهم بحثاً عن الحكم الذاتي المطروح حالياً. وننسى هؤلاء السادة حق تقرير المصير والدولة التي طلبوا منا الاحتفال بيوم إعلانها. فضلاً عن حق العودة الذي يلمته "تتوايل"، في واحد من أحاديثها اليومية، ونون أن يرفأ لها جفن. إننا نقولها بكل صراحة، أن عملية "التدجين" التي مارسها وتمارسها القيادة الفلسطينية في حق شعبنا، للقبول بالصنيع المسوخة، وأخيراً الحكم الذاتي، قد أصبحت مفضوحة. وإذا اعتقدت هذه القيادة بأنها تستطيع على مجموعة من الاتباع في الداخل تستطيع فرض مثل هذه الصنيع فإنها وأهمه. لأن السكرة ستذهب ذات لحظة وعي وتأتي الفكرة. وتعلن الجماهير الفلسطينية جميعها بما فيها الذين يرفضون خلف وعود القيادة المتفردة في مذهب، بأن جهادها الطويل لا يمكن أن يفضي إلى حكم ذاتي على السكان وليس على الأرض. وستعرف هذه الجماهير أن وعود قيادتها لم تكن تستند إلى أي أساس واقعي على الإطلاق، وأنهما لم تكن سوى حيل مخدرة تهدف إلى أن يتقبل الجسم تلك الضربات المتوالية على رأسه.

ما الذي يجري في مدن الصعيد المصرية هذه الأيام؟ ولحساب من تجري كل هذه الدماء؟ وما الذي يهدف إليه النظام المصري من هذه الحملة العسكرية الضخمة، والتي وصلت إلى استخدام الأسلحة الثقيلة؟ أسئلة كثيرة تثيرها الأحداث الجارية في مدن وقرى الصعيد، وخاصة محافظة اسيوط، حيث تئن قوات النظام المصري حملات متوالية لاحتلال القوى الإسلامية من تلك المناطق، حيث لم يعد الهدف هو الاعتقال، وإنما القتل والتصفية، تشير إلى ذلك اعداد القتلى والجرحى في صفوف الاسلاميين. إن الادعاء بأن عنف الجماعات الإسلامية هو السبب في هذه الحملة ضدها هو ادعاء مرفوض، لأن دائرة الحرب قد طالت جميع المسلمين، ولم تفرق بين متطرف ومعتدل. ثم إن تصوير أجهزة الاعلام الحكومية للاسلاميين على أنهم قطاع طرق يمثل اعتداءً على الحقيقة لأن الناس لا يمكن أن يتخاطفوا مع مثل هذه النماذج من البشر حتى لو رفعت شعار الإسلام، فالجماهير تستطيع أن تفرق بين أصحاب المبادئ وقطاع الطرق. وما هو حسن الاثني محافظ اسيوط يعترف بأن السكان لا يخفون تعاطفهم ولا تاييدهم من اسماهم بالمطرفين. لقد وصل الامر بالنظام إلى أن يضيق بآية وجهة نظر تحاول التفرقة بين الاسلاميين من حيث الاعتدال والتطرف، أو تحاول أن تناقش المسألة من زواياها جميعاً، حتى أن زاوية الكاتب الإسلامي فهمي هويدي قد غيبت من "الاهرام" لمدة ثلاثة أسابيع متتالية لكونه من هذا الفريق. إن محاولة دققة لفهم القضية تدفعنا إلى الاعتقاد بأن استئصال الاسلاميين تحت لافتة محاربة التطرف هو مطلب امريكي لاستحقاق المساعدات، حيث أن برنامج المساعدات الأمريكية قد ذهب في معظمه إلى "إسرائيل" و "مصر". والإدارة الأمريكية ترى في النظام المصري وكبلاً رئيسياً لها في المنطقة واستقراره بالنسبة لها قضية في غاية الأهمية. وإذا علمنا بأن المعارضة الإسلامية هي المعارضة الحقيقية والفاعلة في الشارع المصري فإننا سنؤكد سر الحملة الحالية التي طالت الجميع بمن فيهم من يدينون العنف ضياء مساء من الاسلاميين. ولكن السؤال هو، هل يمكن للاستولاب الأثني القمعي استئصال القاهرة الإسلامية بعد أن أصبحت تيار شارحاً لا تظن ذلك، خاصة في ظل السياسات الذليلة لأعداء الامة التي ينتهجها النظام في مصر.

# الفلسطينيون يتذكرون ماضي راين العسكري ويتساءلون عن جدية العمل في إحلال السلام



ويؤكد أبو مدين أن هناك توجهات كبيرة في الشعب الإسرائيلي نحو استخلاص العبر، حيث أن لا مكان للسلام في الشرق الأوسط بدون الشعب الفلسطيني، منبهاً إلى أنه يتوقع أن تكون هناك انفلاحة في مباحثات السلام، خاصة في القضايا الشكيلة مثل الحياة اليومية. ويظهر الدكتور عبدالمستار قاسم استناد العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، رأياً آخر، إذ يعتبر أن اعتقاده بأنه لا يتوقع تغيراً جذرياً في السياسة الإسرائيلية نتيجة الانتخابات، بالنظر إلى أن "الحزبين الرئيسيين (العمل والليكود) لا يختلفان جذرياً على الرغم من وجود بعض الاختلافات الهامشية". بيد أن الدكتور ناصر أبو زنت، استناد علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية، يعتقد أن فوز حزب العمل "يعكس رغبة الجمهور الإسرائيلي في تفعيل عملية السلام، إلا أن هذا التفعيل غير كاف لإحداث تغييرات حقيقية". ويرى أن "رأين سيكون أكثر مرونة في جوانب بسيطة لا أثر لها بالنسبة للشعب الفلسطيني، ولكن فوز راين سيغز الحوار العربي الإسرائيلي على حساب القضية الفلسطينية". ويعتقد المهندس جمال الخسري نائب رئيس جمعية المهندسين في قطاع غزة، أنه "لا توجد فروق جوهرية بين مواقف الحزبين، تجاه القضايا المصرية لشعبنا الفلسطيني، والمتعلقة بالاعتراف بالحقوق المشروعة في العودة وتقرير المصير، ويبدو قدراً أكبر من التشاور، مؤكداً أن "توجه حزب العمل فيما يتعلق بالشؤون الفلسطينية، لا يزال يحمل طابعاً من المسافة التي قطعها حزب العمل في التخلي عن الاستجابة للحقوق الفلسطينية".

كما أن سياسة الحزب تجاه السلام، لا يمكن التنبؤ بها إلا بعد تشكيل الحكومة، ومعرفة توجهها. بيد أن الدكتور ناصر أبو زنت، استناد علم الاجتماع في جامعة النجاح الوطنية، يعتقد أن فوز حزب العمل "يعكس رغبة الجمهور الإسرائيلي في تفعيل عملية السلام، إلا أن هذا التفعيل غير كاف لإحداث تغييرات حقيقية". ويرى أن "رأين سيكون أكثر مرونة في جوانب بسيطة لا أثر لها بالنسبة للشعب الفلسطيني، ولكن فوز راين سيغز الحوار العربي الإسرائيلي على حساب القضية الفلسطينية". ويعتقد المهندس جمال الخسري نائب رئيس جمعية المهندسين في قطاع غزة، أنه "لا توجد فروق جوهرية بين مواقف الحزبين، تجاه القضايا المصرية لشعبنا الفلسطيني، والمتعلقة بالاعتراف بالحقوق المشروعة في العودة وتقرير المصير، ويبدو قدراً أكبر من التشاور، مؤكداً أن "توجه حزب العمل فيما يتعلق بالشؤون الفلسطينية، لا يزال يحمل طابعاً من المسافة التي قطعها حزب العمل في التخلي عن الاستجابة للحقوق الفلسطينية".

## اتحاد المحامين العرب يسهم في الحلقة الدولية من أجل

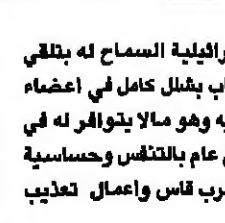
الافراج عن الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس المسجون في السجون الاسرائيلية

القاهرة / قدس برس  
تأسست الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب العديد من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان

للخلاف العربي الأمريكي حول مسألة نشر مراقبين دوليين في العقبة وعلى الحدود الأردنية. إن يكون له أي تأثير على اوضاع توصل إليه الأردن قبل قيام مع كل من فرنسا وكندا والبنمارك والولايات المتحدة الأمريكية من أجل إعادة جدولة الديون الأردنية وفواصلها للفترة الممتدة من عام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٢.

وقال راديو فرانسوا الدولي: إن هذا الاتفاق الذي لم يعلن عنه الأردن رسمياً حتى الآن سوف يشمل جدولة حوالي ٣٠ مليون دولار اميركي من الديون الخارجية على الأردن والتي تسددها التقيديرات الرسمية الأردنية بنحو (٧) مليار دولار نصفها تقريباً للدول المضيفة تحت لواء نادي باريس.

وتكونت مصادر أردنية مطلعة للرابو أن هناك مفاوضات جادة الآن أيضاً لاتفاق مع بقية الدول الدائنة للأردن الدول الاعضاء في نادي باريس لإعادة جدولة الانسجام المستحقة لها والوفاء بالتقديرات عليها خلال نفس الفترة الزمنية المحددة في الاتفاق السابق.



ويأمل الأردن بحصوله إلى اتفاق شامل مع جميع دول نادي باريس قبل حلول شهر ايلول القادم الامر الذي يعني انحرافاً اقتصادياً جديداً للاقتصاد الأردني.

هكذا من الأجل



